الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٧ دراسة للتعميم على قروض صندوق الطاقات المتجددة

٩ الطلاب الأغنياء يهربون من السنة التحضيرية إلى الجامعات الخاصة

١٠ محافظ اللاذقية: العمل على تحسين الواقع المائي في المحافظة

١١ مدير الزراعة: تسويق ٧١٩ طناً من القطن المحبوب والتقديرات ١١٠٠ طن في حلب

الأربعاء 23 تشرين الأول 2024 | الموافق 20 ربيع الآخر 1446 هـ | العدد 4344 السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 23, 2024 | No. 4344 | 18th year

المقاومة ردّت على وحشية الاحتلال بضربات دقيقة لمواقع حساسة في حيفا وتل أبيب

حزب الله: ما لا يُؤخذ بالنار لا يُعطى بالسياسة

الوطن

بغارات وحشية رد العدو الإسرائيلي على صمود مقاومي الجنوب اللبناني، مستهدفاً كل ما طالت إليه صواريخه من أبنية سكنية ومستشفيات وبنى تحتية، وصولاً إلى طواقم الإسعاف والمؤسسات الخيرية، مرتكباً المجازر بحق المدنيين، الذين طالتهم نيران العدو في غير مكان من الضاحية الجنوبية إلى البقاع والهرمل والجنوب وصولاً لمنطقة الأوزاعي للمرة الأولى.

حزب الله واجه وحشية الاحتلال بضربات صاروخية دقيقة مستهدفاً مناطق حساسة في حيفا وتل أبيب، مواصلاً في الوقت نفسه تصديه البطولي لمحاولات التوغل في الجنوب والتي باءت جميعها بالخذلان حتى الآن.

وبنداء «لبيك يا نصر الله»، استهدف مقاتلو الحزب، في أولى عملياتهم، صباح أمس، «قبة نيريت» في ضواحي «تل أبيب»، بصواريخ نوعية، ليعود ويدك بعد وقت قصير قاعدتي ستيلا ماريس البحرية شمال غرب حيفا، وغليلوت التابعة لوحدة الاستخبارات العسكرية 8200 في ضواحي تل أبيب بصليات صاروخية نوعية أيضاً.

صافرات الإنذار دوّتْ في 63 منطقة، بينها حيفا وخليج حيفا وعكا وشرق تل أبيب، حسب قناة «الميادين» التي نقلت عن وسائل إعلام إسرائيلية تأكيدها سماع دوي انفجار كبير في مناطق واسعة في الوسط، مشيرةً إلى سقوط صاروخ جنوب «بيت أرييه» قرب مدينة رام الله الفلسطينية وسقوط صاروخ ثقيل في المنطقة الواقعة شمال قيسارية، حيث أفيد عن نقل مصاب جراء سقوط الصاروخ، تزامناً مع دعوة سلطات الاحتلال عدداً كبيراً من مستوطني المستوطنات في الجليل الغربي إلى البقاء قرب الأماكن المحصّنة.

وفي السياق تحدثت الإذاعة الإسرائيلية، عن أضرار كبيرة في 20 منزلاً ومنشأة بكيبوتس معفان ميخائيل جنوب حيفا جراء قصف صاروخي من لبنان.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، قصف مقاتلو الحزب شركة تاع للصناعات العسكرية في ضواحي تل أبيب بصواريخ نوعية، وذلك بعد أن هاجموا قوة مشاة إسرائيلية بين العديسة والطيبة بصاروخ موجّه وأصابوها إصابة مباشرة، واستهدفوا دبابة ميركافا في مسكاف عام بصاروخ موجّه أسفر عن احتراقها ووقوع طاقمها بين قتيل وجريح، وتجمعاً لجنود العدو في أطراف بلدة مركبة بصلية صاروخية، قبل أن يعودوا ويهاجموا مجدداً تجمعاً لهم في المكان نفسه بصلية صاروخية أيضاً.

في غضون ذلك، أعلن المتحدث في جيش الاحتلال مقتل ضابط إسرائيلي وإصابة 3 جنود بجروح خطيرة خلال القتال في شمال فلسطين المحتلة، وفق ما ذكر الإعلام الحربي.

وقبل ذلك، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن مستشفى «زيف» في مدينة صفد، استقبل وحده ليل «الإثنين- الثلاثاء» 16 جندياً إسرائيلياً أصيبوا في معارك جنوب لبنان.

جاء ذلك، قبل أن تقر صحيفة «إسرائيل اليوم»، أن الطائرة من دون طيار التابعة لحزب الله التي ضربت منزل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في قيساريا السبت الماضي أصابت نافذة غرفة نوم نتنياهو بشكل دقيق.

من جهته أعلن مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله محمد عفيف مسؤولية الحزب «الكاملة والتامة والحصرية» عن عملية قيساريا، واستهداف منزل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، مؤكداً أن المقاومة اللبنانية استعادت قدراتها، وعملياتها في تصاعد مستمر، مشدداً على أن لا مفاوضات تحت النار وما لا يُؤخذ بالنار لا يُعطى بالسياسة.

وخلال مؤتمر صحفي في الضاحية الجنوبية لبيروت، قال عفيف: نعلن عن «مسؤولية المقاومة الإسلامية الكاملة والتامة والحصرية عن عملية قيساريا، واستهداف منزل مجرم الحرب وزعيم الفاشية الصهيونية نتنياهو»، وأضاف من الضاحية الجنوبية لبيروت: إن «المقاومة بخير، ومنظومة الأمرة والسيطرة تعمل على أكفأ وجه، السيطرة بالأسلحة والمديات والأنواع والتنسيق المتزامن للعمليات، خطوط الدعم العسكري واللوجستي عادت إلى ما كانت عليه».

وتابع: يوجد من المقاتلين الأكفياء أعداد تفوق حاجة الجبهة وطبيعة المناورة القتالية في الميدان، والمعدل اليومي للعمليات الهجومية والدفاعية في تصاعد مستمر بما معدله خمس وعشرون عملية يومياً، ولكن نحن نعتبر قصف كريات شمونة على سبيل المثال بعشرات الصواريخ عملية واحدة في ميزان الحسابات الرقمية، وقصف تل أبيب وضواحيها بالمسيرات أو الصواريخ النوعية عملية واحدة في ميزان الحسابات الرقمية، لافتاً إلى أنه «لحق بالعدو خسائر جسيمة في الأرواح والدبابات، ولاسيما في المواجهات في رامية والقوزح وعيتا الشعب».

وأشار إلى أن المقاومة اللبنانية تستمر بقصف قواعد العدو العسكرية وثكناته ومعسكراته وتجمعات جنوده وهو يرد بقتل المدنيين، معلناً أن قصف الشمال والعمق الصهيوني «سوف يتواصل وتزداد قوته نوعاً وكماً مع الوقت».

ولفت مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله إلى أن «وزير الحرب الصهيوني يوآف غالانت يقول: إنه لا مفاوضات إلا تحت النار، هذا مفهوم، فهل أجريتم يوماً مفاوضات في غزة وفي سواها إلا تحت القتل والتدمير والمجازر؟ هل كنت تعتقد أننا سنضع أيدينا خلف رقابنا ونوقع لك وثيقة استسلام؟ هل كنت تعتقد أننا سنرفع الأعلام البيضاء المذلة؟ هل بلغ بك الخيال والجموح حداً أن تحلم بمستوطنات صهيونية على أرض الجنوب أو دويلة عميلة على غرار ما مضى من زمن؟ جوابنا لك أن النار بالنار والدم بالدم والحديد بالحديد».

يأتي ذلك في وقت أعادت فيه جولة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن التي قد تكون الأخيرة للمنطقة قبيل الانتخابات الأميركية المرتقبة، تحريك المسار الدبلوماسي، حيث زعمت الخارجية الأميركية في بيان لها أن بلينكن الذي يحط اليوم في السعودية طالب رئيس وزراء العدو خلال زيارته لتل ابيب، بإنهاء الصراع الحالي في المنطقة، لكنّ نتنياهو تمسّك بكل أهداف الحرب في غزة وكذلك في لبنان.

وأصدر مكتب نتنياهو بياناً أظهر تمسكه باستمرار الحرب، وجاء في البيان أنه التقى بلينكن في لقاء ودي ومثمر، وناقشا ما سماه التهديد الإيراني، كما أطلعه على ما يقوم به من عدوان على لبنان، و«ضرورة أن تؤدي إلى تغيير أمني وسياسي لإسرائيل بإعادة سكانها إلى منازلهم»!

في الأثناء أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن إيران لا تريد الحرب في المنطقة، لكنها مستعدة لها، جاء ذلك في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع نظيره الكويتي وولي العهد الكويتي في الكويت أمس الثلاثاء قال خلاله: إن دول المنطقة لديها القدرة على منع وقوع كارثة في المنطقة من خلال بذل الجهود المشتركة.

يأتي ذلك في وقت واصل فيه الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ382، عبر شن مئات الغارات الجوية والقصف المدفعي، وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ24 الماضية 7 مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات 115 شهيداً و487 جريحاً، مشيرة إلى أن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ382 على القطاع ارتفع إلى 42718 شهيداً و100282 جريحاً.

مسيّرة من لبنان تُدخل ملايين الإسرائيليين الملاجئ وتختفي (عن الانترنت)

الاحتلال ركّز عدوانه على الضاحية والبقاع وأقر بمقتل ضابط وجرح عدد من جنوده

عراقجي: إيران لا تريد الحرب لكنها مستعدة لها وعلينا منع الكارثة

بلينكن في السعودية اليوم ويطالب نتنياهو بوضع حد للصراع!

التنظيم واصل استعداداته لشن هجمات باتجاه المناطق الآمنة شمالاً

مدفعية الجيش ترد على خروقات ريف حلب وتقتل العشرات من إرهابيي «النصرة»

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي

دَكَّ الجيش العربي السوري حشوداً ومواقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي بريف حلب الغربي والجنوبي، وتمكن من قتل وجرح أكثر من 42 إرهابياً، إضافة إلى تدمير مستودع أسلحة وآلية محملة بالذخيرة ومصفحتين ودشم مدفعية.

وبيّن مصدر ميداني بريف حلب الغربي أن قصف الجيش المدفعي لمواقع وتجمعات مسلحي «النصرة» وحلفائه فيما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، جاء رداً على اعتداء إرهابيي التنظيم أمس على نقاط الجيش في محور الفوج 46 غرب حلب، في خرق لوقف إطلاق النار يواظب مسلحو الفرع السوري لتنظيم القاعدة على تكراره على الدوام.

وأوضح المصدر لـ«الوطن» أن مدفعية وحدات الجيش المتمركزة في ريف حلب الشرقي أمطرت مواقع وتحشدات «النصرة» وحلفائه في «الفتح المبين» بوابل من قذائف المدفعية الثقيلة وحققت إصابات مؤكدة فيها في محيط بلدات كفر نوران وكفر تعال والقصر والوساطة وكباشين، وصولاً إلى محيط مدينة دارة عزة على بعد 40 كيلو متراً من حلب لجهة الغرب.

المصدر أكد مقتل وجرح أكثر من 30 إرهابياً من التنظيمات الإرهابية، وخصوصاً من «النصرة»، بينهم إرهابيون من جنسيات غير سورية، بالإضافة إلى تدمير مستودع أسلحة وآلية محملة بالذخيرة ومصفحتين ودشم مدفعية وعربات لنقل الجند بمن فيها من الإرهابيين.

وفي جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، قتلت وحدات الجيش وجرحت عدداً من مسلحي «الفتح المبين»، التي يقودها «النصرة»، خلال ردها على خروقات الإرهابيين لاتفاق وقف إطلاق النار الذي أقره «اتفاق موسكو» الروسي- التركي ساري المفعول منذ توقيعه في الـ5 من آذار 2020.

واستهدف القصف المدفعي لوحدات الجيش، حسب قول مصدر ميداني بريف إدلب الجنوبي لـ«الوطن»، مصادر إطلاق النار بالقرب من بلدات سفوهن والفطيرة والبارة ورويحة وكنصفرة بالقرب من خطوط تماس الجبهات في المنطقة الحيوية التي تشكل خط دفاع طريق عام حلب- اللاذقية أو ما يعرف بطريق «M4» الواجب وضعه في الخدمة بموجب «اتفاق موسكو».

ولفت المصدر إلى أن استهدافات الجيش طالت أيضاً تحصينات مسلحي «الفتح المبين»، وفي مقدمتهم مسلحو «النصرة»، في الخطوط الأمامية، حيث استطاع تدمير مدافع رشاشة ودشم مدفعية وسواتر ترابية، إلى جانب سيارات دفع رباعية ومصفحة، علاوة على مقتل وجرح أكثر من 12 إرهابياً، العديد منهم من جنسيات غير سورية.

في الغضون، ذكرت تقارير لمصادر إعلامية معارضة أن «النصرة» بقيادة متزعمها الإرهابي المدعو أبو محمد الجولاني، تواصل استعداداتها لشن هجوم باتجاه مواقع الجيش والبلدات الآمنة على طول محور جبهات القتال الممتدة من ريف حلب الغربي، مروراً بريف إدلب الشرقي والجنوبي، فريف حماة الغربي، وصولاً إلى ريف اللاذقية الشمالي، في ظل معارضة الإدارة التركية لهذه العملية، التي يقابلها تدعيم جبهات الجيش العربي السوري في جميع محاور القتال بتعزيزات قادرة على صد أي اعتداء باتجاهها وامتلاك زمام المبادرة لرد الصاع صاعين للإرهابيين.

قمة «بريكس» انطلقت في قازان بمشاركة ممثلي 38 دولة

بوتين: علاقتنا مع الصين أصبحت أنموذجاً.. شي: ليست موجهة ضد أحد

وكالات

بمشاركة ممثلي 38 دولة، انطلقت فعاليات قمة مجموعة «بريكس» الـ16 في مدينة قازان بجمهورية تتارستان الروسية أمس الثلاثاء بلقاءات ثنائية جمعت الرئيس الروسي فلاديمير بعدد من قادة الدول المشاركة وعلى رأسهم نظيره الصيني شي جين بينغ.

وفي إطار فعاليات القمة التي افتتحت رسمياً بعشاء ودي للمشاركين، اجتمع الرئيس الروسي بنظيره الصيني، وقال بوتين خلال اللقاء: «ننفذ بنجاح مشروعات مشتركة في مجالات الطاقة والصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والنقل والزراعة والعديد من المجالات الأخرى»، وأضاف: «يمكننا أن نؤكد بكل ثقة أن علاقاتنا أصبحت أنموذجاً لكيفية بناء العلاقات بين الدول في العالم الحديث، وأن تعاوننا متعدد الأوجه يتسم بالتساوي والمنفعة المتبادلة وأنه غير انتهازي على الإطلاق».

وتابع: «التعاون الروسي- الصيني في الشؤون العالمية أحد عوامل الاستقرار الرئيسية على الساحة العالمية، ونعتزم زيادة تعزيز التنسيق على جميع المنصات متعددة الأطراف من أجل ضمان الأمن العالمي والنظام العالمي العادل».

بدوره قال الرئيس شي: «العلاقات بين جمهورية الصين الشعبية وروسيا قطعت شوطاً كبيراً واكتسبت طابعاً غير مسبوق على مدى العقد الماضي»، وأكد أن العلاقات بين الصين وروسيا «ليست موجهة ضد دول ثالثة»، وتابع: «في سياق التحولات التكتونية التي لم يسبق لها مثيل منذ قرن من الزمان، يشهد الوضع الدولي اضطرابات خطيرة، لكن هذا لا يمكن أن يزعزع اقتناعي بمناعة الخيار الاستراتيجي للبلدين لمصلحة الدعم المتبادل الثابت، وثبات الصداقة العميقة الممتدة منذ قرون بين بلدينا، وثبات الشعور بالواجب كقوتين عظميين، وأضاف: «مجموعة بريكس عامل يسهم في تشكيل التعددية القطبية».

في السياق، عقد بوتين ورئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا، مباحثات في مدينة قازان الروسية، وأكد الرئيس الروسي أن موسكو تولي أهمية كبيرة لتطوير العلاقات مع دول القارة الإفريقية، وأضاف: إن كلا الدولتين تؤيدان إنشاء نظام عالمي عادل، مردفاً بالقول: «إن التجارة الثنائية نمت بنسبة 3 بالمئة في الأشهر الثمانية من هذا العام»، ووفقاً له، لا يزال أمام البلدين الكثير للقيام به.

بدوره، قال رامافوزا: إن «جنوب إفريقيا تعتبر روسيا حليفاً وصديقاً قيماً، وهذه الصداقة استمرت لفترة طويلة»، وأكد رامافوزا أنه يعتزم معالجة قضايا السياسة الداخلية في المباحثات، وأشار إلى أن قمة «بريكس» في قازان، ستنظر في قضايا السلام والأمن والتجارة، وعلّق قائلاً: في الواقع، أمامنا الكثير من العمل، لقد تمت دعوتنا إلى هذا الحدث، وفي القمة نفسها سنشارك أيضاً مع الدول الأخرى، وسننظر في القضايا ذات الأهمية الكبيرة من وجهة نظر جيوسياسية، أتحدث عن جميع الأحداث في العالم، وكذلك القضايا المتعلقة بالتجارة والسلام والأمن ودورة التجارة.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه نظيره الصيني شي جين بينغ على هامش قمة بريكس (أ ف ب)

ما يقلقنا أن أغلب الوافدين من لبنان هم من النساء والأطفال

مسؤولة أممية لـ«الوطن»: الاحتياجات كبيرة جداً ومدركون أن الاستجابة قليلة

سيلفا رزوق

أكدت ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان في سورية موريل مافيكو، أن الصندوق ومنذ بداية الأعمال العدائية في لبنان ومع قدوم آلاف الوافدين إلى سورية بدأ بتقديم الاستجابة الإنسانية اللازمة لهم بالتعاون مع الشركاء الحكوميين والجمعيات الأهلية في سورية، مبينة أن أغلب الوافدين هم من النساء والأطفال والرضع كما أن بعض النساء حوامل، وحسب التقديرات فإن ستة آلاف من النساء اللواتي عبرن هن حوامل.

وفي لقاء مع «الوطن»، لفتت مافيكو إلى أن صندوق الأمم المتحدة للسكان يعمل مع العديد من الوزارات في سورية وواحدة من هذه الوزارات هي وزارة الصحة لأن الصندوق يركز على الصحة الإنجابية، كذلك يعمل مع وزارة الإدارة المحلية والبيئة ومع وزارة التعليم العالي وأيضاً وزارة الأوقاف.

وبينت مافيكو أن صندوق الأمم المتحدة للسكان على علم ودراية أنه قبل توافد اللبنانيين والسوريين إلى سورية يوجد أكثر من 16 مليون شخص في سورية بحاجة إلى دعم إنساني، كما أن خمسين بالمئة من المؤسسات الصحية في سورية إما تعمل بشكل جزئي وإما لا تعمل بسبب الأزمة وما أصاب سورية.

وقالت: «الاحتياجات كبيرة جداً ونحن مدركون أن الاستجابة قليلة بالنسبة لتوافد الأعداد وبالنسبة للصعوبات التي تعاني منها سورية».

وأضافت: «الرسالة الأساسية نحن بحاجة إلى المزيد من مصادر التمويل، فالاحتياجات تكبر وتزيد والمصادر المالية تقل وتنقص، نحن بحاجة لدعم عاجل ليس بسبب أعداد الوافدين المتزايدين القادمين إلى سورية، بل بسبب الأزمة الحالية المستمرة في سورية لأنه يوجد 16 مليون شخص كانوا وما زالوا بحاجة للمساعدات والدعم الإنساني».

ولفتت إلى أنه منذ بداية الأعمال العدائية في لبنان في نهاية شهر أيلول رأينا آلاف القادمين من لبنان إلى سورية وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 420 ألف شخص حتى الآن عبروا من لبنان إلى سورية أغلبهم كما في كل الأوضاع الإنسانية والأزمات من النساء والأطفال، ونحن قلقون جداً على ما حصل لتوافد اللبنانيين والسوريين إلى سورية، وما يقلقنا هو أن أغلب الوافدين هم من النساء والأطفال والرضع.

وزير الإعلام: مسودة لتعديل قانون الإعلام ستكون محور نقاش الصحفيين ووسائل الإعلام

الجلالي يوجه بدراسة إعادة هيكلة المؤسسات الإعلامية

محمد راكان مصطفى

وجه رئيس مجلس الوزراء محمد غازي الجلالي وزارة الإعلام بدراسة إعادة هيكلة المؤسسات الإعلامية ومعالجة المشكلات المتراكمة فيها، ولاسيما ما يتعلق بالموارد البشرية.

وناقش مجلس الوزراء في جلسته أمس رؤية وزارة الإعلام لتنفيذ مضامين الكلمة التوجيهية لرئيس الجمهورية لجهة ضرورة وضع سياسة إعلامية وطنية والدور المطلوب لإعلام الدولة بالإضافة إلى دور المكاتب الإعلامية لدى الجهات العامة وتسهيل الحصول على المعلومة، وحظيت المذكرة باهتمام ملموس من مجلس الوزراء انطلاقاً من ضرورة أن يكون قطاع الإعلام في مقدمة القطاعات التي يشملها التطوير العميق من الناحيتين الكيفية والكمية، بمعنى تطوير السياسات الإعلامية، بحيث يكون الخطاب الإعلامي موضوعياً وواقعياً ومسؤولاً.

وقرر المجلس إحالة المذكرة إلى لجنة التنمية البشرية لدراستها بشكل موسع على أن تتم إعادتها إلى مجلس الوزراء لمناقشتها واتخاذ ما يلزم بشأنها.

من جهته أكد وزير الإعلام زياد غصن أن الرؤية تنطلق نحو وضع محددات أساسية للسياسة الإعلامية للمرحلة القادمة، موضحاً أن هذه السياسة سوف يتم وضع مسودتها من خلال جلسات الحوار والنقاش التي ستعقدها الوزارة مع جميع الفعاليات الإعلامية وجميع وسائل الإعلام العامة والخاصة.

وفي تصريح له على هامش الجلسة أشار إلى أن هناك جانباً قانونياً يتعلق بالجهود المبذولة لوضع مسودة لتعديل قانون الإعلام، حيث سيكون هناك حوار ونقاش مع جميع الصحفيين والوسائل المعنية في هذا القانون.